

تفسير البيضاوي

43 - { ويقول الذين كفروا لست مرسلًا } قيل المراد بهم رؤساء اليهود { قل كفى بما شهيداً بيني وبينكم } فإنه أظهر من الأدلة على رسالتي ما يغنى عن شاهد يشهد عليها { ومن عنده علم الكتاب } علم القرآن وما ألف عليه من النظم المعجز أو علم التوراة وهو ابن سلام وأضرابه أو علم اللوح المحفوظ وهو إله تعالى أي كفى بالذي يستحق العبادة والذي لا يعلم ما في اللوح المحفوظ إلا هو شهيداً بيننا فيخزي الكاذب منا ويفيده قراءة منقرأ { ومن عنده } بالكسر و { علم الكتاب } وعلى الأول مرتفع بالطرف فإنه معتمد على الموصول ويجوز أن يكون مبتدأ والطرف خبره وهو متبع على الثاني وقرئ { ومن عنده علم الكتاب } على الحرف والبناء للمفعول [عن رسول الله ص من قرأ سورة الرعد أعطي من الآخر عشر حسنان بوزن كل سحاب مضى وكل سحاب يكون إلى يوم القيمة وبعث يوم القيمة من المؤمنين بعهد]